رجس .

- الرجس : الشيء القذر يقال : رجل رجس ورجال أرجاس . قال تعالى : { رجس من عمل الشيطان } [المائدة / 90] والرجس يكون على أربعة أوجه : إما من حيث الطبع وإما من جهة العقل وإما من جهة الشرع وإما من كل ذلك كالميتة فإن الميتة تعاف طبعا وعقلا وشرعا والرجس من جهة الشرع : الخمر والميسر وقيل : إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى : { وإثمهما أكبر من نفعهما } [البقرة / 219] لأن كل ما يوفي إثمه على نفعه فالعقل يقتضي تجنبه وجعل الكافرين رجسا من حيث إن الشرك بالعقل أقبح الأشياء قال تعالى : { وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم } [التوبة / 125] وقوله تعالى : { ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون } [يونس / 100] قيل : الرجس : النتن وقيل : العذاب (وهذا قول قتادة انظر : الدر المنثور 4 / 394) وذلك كقوله : { إنما المشركون نجس } [التوبة / 28] وقال : { أو لحم خنزير فإنه رجس } [الأنعام / 145] وذلك من حيث الشرع وقيل : رجس ورجز للصوت الشديد وبعير رجاس : شديد الهدير وغمام راجس رجاس : شديد الرعد